



د. عبدالعزيز المقالح

سقوط بغداد والتنبؤات المخيفة

■ لا يزال سقوط بغداد في التاسع من أبريل ٢٠٠٣ م، يثير الكثير من الأحران والشجون، وي طرح السؤال تلو السؤال.. وعندما تسفرجح الذاكرة صورة ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم تشعر أنه حدث قبل دقائق أو ساعات فقط، ولم يمض عليه -كما هو في الواقع- أربعة أعوام بشدا غلاظ.. وربما كان للذهول الذي تلبس الناس يومئذ دور في أن يخفف من هول الصدمة ومن أثرها الفاجع فقد ظل الناس وقتاً طويلاً يغالطون أنفسهم أن ما شاهدوه واستقرت عليه أعينهم لم يكن سوى كابوس مريع أو واحد من الأفلام التي تجذب هوليود الأمريكية لإخراجها. لم أزل بغداد سوى مرة واحدة، وكان ذلك في منتصف الستينيات، وفي عهد الرئيس عبدالسلام عارف «رحمه الله، وقد مضى على تلك الزيارة الوحيدة أكثر من أربعين عاماً، سمعت في أثناء هذا الزمن الطويل عن التغييرات التي طرأت على المدينة العربية التاريخية وعن التطور المعماري والشوارع الجديدة والتحسينات الكبيرة التي دخلت عليها، لكنها ظلت بالنسبة لي تحتفظ بصورتها القديمة بساتين كثيرة ومنازل قليلة.. كان فندق بغداد الكبير -هكذا كان اسمه- في حين أنه لم يكن كبيراً بالمقاييس إلى الغداق في بعض العواصم العربية آنذاك وقد نزل الوفد الرسمي الذي كنت واحداً من أعضائه في هذا الفندق القريب من النهر ومعاً مع طاعة السمك المسقوف، وخلال سبعة أيام في مدة الزيارة تجولت مع بقية أعضاء الوفد في كثير من أنحاء بغداد التي بقاء عنها الآن قديمة، ولم أكن ف بالماضي ولا في الحاضر أنظر إلى بغداد بوصفها مدينة قديمة أو حديثة أو أنها تنافس باريس أو روما أو نيويورك، بغدما كنت ومازلت أنظر إليها من منظور تاريخي عربي يجعل منها أهم وأعظم مدينة في العالم بل في التاريخ.

ولذلك فقد كان سقوطها في أيدي الغزاة بالنسبة لي ولكل أبناء الأمة العربية سقوطاً مخيفاً للتاريخ وسقوطاً للمعنى الكبير الذي تمثلته عاصمة الخلافة العربية الإسلامية.. ولم أتوقع أن يكون بين الغزاة حيوان واحد ينسب إلى العراق فضلاً عن إنسان كما لم أتوقع أن عربياً واحداً يمكن أن يقق مهلاً للغزاة وهم يتقدمون عاصمة الرشيد أو يعلن بوقاحة بأنه يوزع الشربات والحلوى احتفالاً بالصر الذي حققته الديابات الأمريكية وهي تعبر الجسور وتمضي إلى قلب بغداد وترباط جوار المساجد والمعاهد وتحتل الجامعات والوزارات.. وهو الأمر الذي دفع عدداً من العقلاء العرب -لحظتها- إلى أن يطبقوا تنبؤاتهم الحزينة عبر وسائل الاتصال العربية والأجنبية.. ومن تلك التنبؤات أن الذين يهائلون لسقوط بغداد سيكونون أول من ينكي دماً ولم يمض وقت قصير حتى كان بعض تلك التنبؤات قد تحقق وصرار الذين هملوا لاحتلال وحصولا راياته يتوارون خجلاً ويوبدون أن تبتلعهم الأرض جزاء ما ارتكبهوا ليس في حق العراق فحسب، بل وفي حق الأمة العربية بأكملها.



اتحاد المستثمرات العربيات يمنح رئيس الجمهورية درع الاتحاد « لدوره في تحقيق التنمية باليمن »

الاستثمارات العربية على الاستثمار المؤتمر يمثل فرصة لإطلاع المستثمرين بكافة الاستثمارات في اليمن ومنها الاستثمارات العربية.. وكان رئيس الجمهورية ناقش وفد الفرض والمحالات المساحية أمام المستثمرين للاستثمار، مؤكداً أن المستثمرين سيحظون بكل الرعاية والتشجيع ولما يعود بالفائدة على الجانبين.

استثمارية مشجعة، مؤكدة أن عقد هذا المؤتمر يمثل فرصة لإطلاع المستثمرين على تلك الفرض وجذبهم للاستثمار في اليمن.. وكان رئيس الجمهورية ناقش وفد الفرض والمحالات المساحية أمام المستثمرين للاستثمار، مؤكداً أن المستثمرين سيحظون بكل الرعاية والتشجيع ولما يعود بالفائدة على الجانبين.

منح اتحاد المستثمرات العرب الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية درع الاتحاد، وأكدت رئيسة الاتحاد هدى جلال ياسين أن منح رئيس الجمهورية درع تقديرًا لدوره وجهوده في تشجيع الاستثمار وتحقيق التنمية في اليمن. وأشارت رئيسة اتحاد المستثمرات العرب إلى ما يزر به اليمن من فرص

تكريم « العطية وتركي وخوري » لبصماتهم الاستثمارية في اليمن

تجسيداً لإرادة قادة دول الخليج إضافة إلى دوره في إقامة المؤتمر وتشجيع المشاركة في تنميته. وكرم رئيس الوزراء الأمير تركي بن محمد بن فهد الذي باشر الاستثمار في اليمن قبل أن يأتي إليها.. كما تم تكريم المهندس سعيد خوري رئيس مجموعة اتحاد المقاولين العالمية الذي يعمل باليمن منذ مطلع الخمسينيات.

كرم رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور على هامش فعاليات مؤتمر استكشاف الفرض الاستثمارية بصنعاء اليوم ثلاث شخصيات قيادية اقتصادية من خارج اليمن، بجائزة تحمل شعار «الريادة في الإنجاز» تقديراً لبصماتها الاستثمارية في اليمن حيث كرم الأمين لجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية لدوره البارز في توحيد الاهتمام الخليجي نحو اليمن

« السعيد » تحتفل بالفائزين بجائزتها الخميس القادم

الأول والمقرر أن يستمر حتى ٧ مايو القادم ويتضمن المهرجان جملة من الفعاليات الثقافية والإبداعية.. محاضرات وندوات وقراءات ومعارض ثقافية وفنية أبرزها معرض دولي للكتاب وتقنية المعلومات. يذكر أن جائزة المرحوم هائل سعيد انعم للعلوم والآداب ستصبح جائزة رئيسية بدءاً من دورتها القادمة الحادية عشرة.

اعلنت في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي عن نتائج الجائزة لدورتها العاشرة.. حيث جاء منح الجائزة في ثلاث مجالات هي: «العلوم الطبيعية، والعلوم الإسلامية، والأبداع الأدبي».. فيما جيت عن خمسة مجالات أخرى. وتأتي هذه الاحتفالية في إطار مهرجان السعيد الثقافي العاشر الذي بدأت تنفيذ فعالياته المؤسسة أمس

تكرم جائزة المرحوم هائل سعيد انعم للعلوم والآداب الخميس القادم الفائزين بالجائزة في دورتها العاشرة ٢٠٠٦ وذلك في احتفالية كبيرة يشهدها حضور رفيع وواسع من المسؤولين والاكاديميين والمثقفين والأدباء وممثلي وسائل الاعلام المحلية والعربية... وكانت مؤسسة السعيد للثقافة والعلوم والآداب قد



حسن احمد اللوزي

توظيف الاستثمار

■ نحن نحرص على الأمل ونثق في أن كل عطاء في الحاضر هو قوة مضافة لرصيد بناء المستقبل وذلك هو الشعار الأصيل والإيمان الراسخ والمسالر الواضح الذي قام عليه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في رؤيته لما يجب أن يتحقق في يمننا الجديد تقدماً نحو المستقبل الأفضل.. وهو صورة الإرادة السياسية العليا المعبرة عن المنهج واتجاهات العمل في كافة الميادين ولا شك أننا نجد هذه الرؤية واضحة أعرق ما يكون الوضوح في كافة التفاصيل التي احتوى عليها البرنامج الانتخابي كما في المحور الخامس عشر المعنون «نحو تعاون وشراكة أوسع مع دول الخليج العربية»، والذي يعتبر بالغ الأهمية ويتصل بالاهداف التي انعقد من أجلها المؤتمر الأول لفرض الاستثمار في بلادنا الذي تنظمه الحكومة بالتعاون مع الرئاسة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «نحو مصالح مشتركة دائمة» وذلك في إطار خطوات التفعيل للاقتصاد اليمني لاتندماج ضمن الاقتصاديات الخليجية وتعزيز جسور التعاون بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي بما يحقق اهداف الشراكة المتشودة وهو ما باتي اليوم من خلال هذا المؤتمر لبضع لبنات قوية وراسخة في البناء العالي للشراكة المتشودة والتي أخذت تسير وفق ترتيب دقيق قيادي وعلى كافة المستويات الرسمية والخاصة بمنها وخليجيا الخفيفة التي أكد على العرض عليها فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الراعي الأول للاستثمار في بلادنا حيث قال لدى افتتاحه للمؤتمر: «نحن حريصون كل الحرص على تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع جميع الأنشاء والإصفاة وخصوصا الأنشاء في دول الخليج ما كان خير وعشقة شعوبنا.. معتبرا أن هذا المؤتمر لاستثماري فرض الاستثمار في اليمن ترجمة عملية لتعزيز جسور التعاون والشراكة والصالح بين اليمن والأنشاء والإصفاة وعلى وجه الخصوص دول الجزيرة والخليج».

كما أكد الأخ الرئيس حرص الجمهورية اليمنية على إيجاد شراكة حقيقية مع أشقائها واصفاًها تقوم على تحقيق المصالح المشتركة.. مبنياً أن سبتم التركيز في المرحلة المقبلة على تقديم المزيد من الشبهاات للمستثمرين وإزالة العقوقات امامهم وتنسيب الإجراءات عبر نافذة واحدة وهي الهيئة العامة للاستثمار.

نعم إن مؤتمر فرض الاستثمار في بلادنا يضعنا من جديد وبصورة أكثر وضوحاً مع النفس ومع الآخرين.. وجهاً لوجه أمام اقدار بلادنا في استصاف كل مؤشرات ومعطيات تمار التعاون والشراكة مع القوى الخيرة على نطاق الحوار الجميد للبلادنا.. مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبخاصة الامارات العربية المتحدة.. وتحتفظ من نقل اقتصادي ومالي وعمومي.. والتوجهات نحو تحريك جزء منها للاستثمار في بلادنا والتي تعتبر بكل جغرافيتها المتعددة ومآخاها المتنوعة حضناً يكرز لاستيعاب كل تلك التوجهات الاستثمارية فهي تمتلك ايما اتجهت فيها المقومات اللازمة لذلك وعلائم الجودي الاقتصادية التي تتوفر لها جملة من الدراسات العلمية.

تكتيكات « المشترك » لإرباك المؤتمر

□ ناجي حيدر

ذلك من الحزب الاشتراكي الذي عكس

اتجاهاته في عمليات الحوار السياسي مع المؤتمر وإخراجها عن مقاصدها وجبر الأحزاب الأخرى في دائرته الضيقة أي إثارة في تداعيات حرب ٩٤ ومعالجة آثارها وهكذا بالنسبة لبقية الأحزاب خاصة الإصلاح الذي يراهن على توسيع قواعده الجماهيرية للانتخابات القادمة.

● كما أن العديد من صفح المشترك وبالدات الحزب الاشتراكي للأسف يتعاطى مع أحداث صعدة بأسلوب خاطئ ومدروس حزبياً وسياسياً ويسعى وبأسلوب منظم وعبير القبركات والتزوير إلى تضخيم المواجهات وإبراز هذه العناصر وكأنها كفاعة وتعادل بين القوات المسلحة والأمن من جهة والعناصر الإرهابية من جهة الأخرى الأمر الذي يستلزم تعبئة حقيقة هؤلاء أمام الرأي العام وقضخ هذه التوجهات وإبعادها الخطيرة على اللحمة الوطنية وإبراز حقيقة هؤلاء كشركاء في جريمة الاعتداء على الوطن وأمنه واستقراره ولا مجال للمزايدات فهناك مصلحة وطنية عليا يجمع عليها الرأي العام ويجب أن تحترم من قبل الجميع.

■ من أهم الأهداف الراهنة لأحزاب اللقاء المشترك هو إرباك المؤتمر الشعبي العام بعدد احتساسها بالإجراءات النوعية التي حققها في مسائل ثلاث وهي: ١- التشكيل الحكومي المميز. ٢- البدء بتفعيل هيئة مكافحة الفساد.

٣- صدقة في دعوة الحوار السياسي وربطه بإيها بالمصلحة الوطنية العليا. ولذلك تحاول صفح المشترك امتصاص هذا التخثير بمحاولة إعادة المؤتمر إلى المرمى الأولي وخلق أجواء اليأس والإحباط في صفوف الرأي العام والاعتماد على بث الإشاعات والأخبار الخالية من المصداقية وهي أمور عموماً تؤكد حاجة الساحة الوطنية إلى وضع ضوابط تسمح للجهاز المختصة بالمسألة القانونية وفق تشريع ملزم ينظم اتجاهات العمل الإعلامي وتنظما وحزبياً. ● ومن الملاحظ أن ظاهرة المشترك تشكل نوعاً من هروب كل حزب من ماضيه والاحتفاء بالآخر، ولا أدل على

«التزوير الشامل» يكتسح..

سقوطاً موفقاً لـ «الثوري».. بمهنية عالية «الانحدار»!

● وإزاء ذلك أكدت وزارة الدفاع أنها ستحتفظ بحقاها القانوني في طلب المساءلة للقائمين على موقع وورقية الحزب ومن يحذو حذوها في نشر أخبار كاذبة ومفيدة وصور مرورة تسبي إلى سمعة الوطن وقواته المسلحة وتخالف قانون الصحافة وأخلاقيات المهنة. ● لم يقتصر الأمر عند هذا الحد.. تعبير «من قلب الحدث، والوارد أمام اسم «المؤلف، في تقرير صفحتي وسط «الثوري» الأخير- يوحي من ذات شكله وصورته بأنه هو الآخر جزء من واقعة تلفيق متكاملة ويستعيد التقرير الإنشائي ذكريات موجهة سابقة، بالإسقاط على الحاضر.. ما يجعل الحديث عن «من قلب الحدث، نكتة مثيرة لإشعزاز الغدد الفكاهية؛ أما «ستوقوف قلباً لشرب فنجان قهوة مع مجموعة من مزارعين.. الخ، فهي الأخرى واقعة مختلفة لإضفاء معنى بعيد، عله يرزى حكاية «قلب الحدث» الفالجة ترد عرضاً.. مشهورة بين إنشائيين سابق ولحق، ولا تقول شيئاً أكثر من: «ما ليش داعي».

● «الثوري» تزعم أنها سبّغت عن «الصورة، وربما تفر عن ذلك بسجود السهو؛ أو «المؤلف، أو المحرر فسر الأمر بدخوف، وقال لبنيوزين، بخصوص الصورة: «اسلوا الثوري» وتقاليد الصحفيين لم تقل شيئاً حتى الآن بعد تلفيقها مكررة رسمية بالتزوير المسحي والسين.. والسقوط المريع- والموفق- يتأهب لرأسه «أسقط، وجولة جديدة من «التزوير الشامل» بمهنية عالية..

انتقلت من الإنغال، إلى المغالاة في التعري أمام خلق

الله، جهاراً نهاراً؛ لم تجد ناطقة الحزب مانعاً من عيب مهني، ولا داعياً من فضيحة مثيلة، وهي تطعم تقريراً إنشائي- أشبه بالمغامرات، المخيلة، أو المخلفة- بصورة أكثر من كاذبة خاطئة.. فهي إما قديمة، قدم المغامرات والروايات البوليسية- الخيالية- التي سكتها خيال المؤلف في التقرير، وإما أنها مستوردة من مكان وزمان آخرين، أجبيين لبشمل التزوير، في حالته الأخيرة المضمون والصورة معاً.. وبذلك تسب «بشمركة» «التيابطين الحمر» جولة جديدة من السقوط المريع.

● مصدر مسؤول بوزارة الدفاع كان عبر عن أسفه لصدادي موقع الاشتراكي نت وصحيفة الثوري واستمراتهم نشر الأكاذيب والإفتراءات المفضلة عن سير المواجهات الجارية ضد العناصر الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة.

● استشهد المصدر «أخراً ما تم نشره في العدد الأخير من صحيفة الثوري من صور ملققة ومفضوحة من مقابر جماعية لقتلى في العراق وتم نشرها على أساس أنها صور من صعدة»

● مؤكداً أن الهدف من ذلك هو «تشويه الحقائق وتضليل الرأي العام في الداخل والخارج».

● بالتحول إلى وقائع تزوير أخرى روج «الاشتراكي نت، لكذبة سوداء عن هجوم على القصر الجمهوري بصعدة، وهو ما اعتبره مصدر في وزارة الدفاع «أمان خائبة للقيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي».

□ كتب / أمين اللواتي

■ على طريقة «التزوير الشامل» تسارعت ورقية الاشتراكي اليمني- بالزمن مع رديفها الإلكتروني- إلى امتثال حالة «المريب، إذ يقول «خزوني» أو «شؤني الجن»

● تحول خطير ودرامي في أداء الجهاز الدعائي لإعلام الحزب.. توجته «الثوري» بواقعة تزوير علني من الطراز «فضيحة بجالجل» بعد تلفيق واختلاق وتأييل الوقائع والأحداث والأخبار القصصية طوال فترة الأشهر الماضية وبالصيصوص في ملف المواجهات مع عناصر الإرهاب في بعض مناطق صعدة، جاء الدور على «الصورة»، وبأشرت الصحيفة تزويراً- مهنياً- «واطي» المستوى هدف من ورائه إلى تعميق الحالة التزويرية القلقة واليائسة بحيث تشمل وجهي المعلومات والنشر الصحفي «الخبر والصورة».

● الإيغال في استبعاد عقل وذكاء المثقفي والقارئ واستغياتهما بمضمون خيري هزيل ومعلومات ملققة جسي- عملياً- الموقف المرتك للحزب من قضية وطنية خاسمة ومبدئية لا يمكن أخضاعها لحسابات «السكر» الحزبي.. لكن أنفساراً جديداً في الموقف عمق أزمة مزبوجة سياسية، وإعلامية، تلفت حول رقية الاشتراكي اليمني.

● أزمة الانكسار تظهت عبر وقائع تزوير مخجلة

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
قطاع الوحدات الإنتاجية
PRODUCTIVE UNITS SECTOR

الشرطة العسكرية: احتجاز موزع «المستقلة» لاستخدامه سيارة «جيش»

استخدام السيارات التي تحمل أرقام الجيش أو بشرطة أو حكومي للأغراض والأعمال الشخصية.. ليست مخالفة للقانون» كما صرح رئيس تحرير الصحيفة المذكورة لورقية «الثوري» في عددها الأخير. وأوضح المصدر لـ ٢٦ سبتمبرنت أن موزع الصحيفة يقوم بتوزيعها على سيارة تحمل لوحة «الجيش» رقم (١/١١٧٦٢) وأن ذلك مخالف لـ صريحة للقانون ولإيجب لأي شخص سواء أكان قائدا عسكرياً أو غيره

■ قال مصدر في قيادة الشرطة العسكرية أن احتجاز موزع صحيفة «المستقلة» والسيارة التي يقودها ليست مخالفة للقانون» كما صرح رئيس تحرير الصحيفة المذكورة لورقية «الثوري» في عددها الأخير. وأوضح المصدر لـ ٢٦ سبتمبرنت أن موزع الصحيفة يقوم بتوزيعها على سيارة تحمل لوحة «الجيش» رقم (١/١١٧٦٢) وأن ذلك مخالف لـ صريحة للقانون ولإيجب لأي شخص سواء أكان قائدا عسكرياً أو غيره

الرعاية الكاملة
مستشفى الدكتور عبدالقادر المتوكل
دع الفلق وكمن على نقية

- أحدث الأجهزة الطبية من شهر الشركات العالمية لختلف التخصصات
- زيارات دورية لاشهر الأطباء عربياً وعالمياً
- زراعة وتركيب مفاصل الركبة والأطراف بالناظير والجراحة والتي تتميز بالانفراد بها
- ترسم الأمل - نواكب العصر - تأتي بالجديد

مستشفى الدكتور عبدالقادر المتوكل
سنة - شارع بغداد عمارة رقم (١) ٢٠٧٤٥٥٢ - ٢٠٧٤٥٥٢ فاكس ٢٠٧٤٥٥٢ - ٢٠٧٤٥٥٢

شركة طيران جديدة للنقل الداخلي في اليمن

وستسهم في نمو قطاع النقل الداخلي في اليمن مشيراً إلى أنه سيتم دعوة مجموعة مختارة من المستثمرين للمشاركة في هذا المشروع. وكشف مدير المشروع أن الشركة ستبدأ بأربع طائرات وترتفع لاحقاً إلى ست طائرات مع نهاية عامها التشغيلي الأول.

الاستثمار في اليمن أن هذه الشركة ستقوم بخدمة جميع المسافرين داخل اليمن وستشغل الشركة رحلات منتظمة بشكل يومي بين عواصم المحافظات تغطي جميع مناطق اليمن بأسعار مشجعة تبدأ من خمسة آلاف ريال. وأوضح المترب أن الشركة الجديدة تعد استثماراً مالياً مربحاً

■ تم اسس في صنعاء اشهار شركة طيران للنقل الداخلي في اليمن برعاية شركة الخطوط الجوية اليمنية وشركة سبيل الامريكية. وقال مدير مشروع شركة النقل الداخلي عبالله لطف الحرب في مؤتمر صحفي عقده أمس على هامش فعاليات مؤتمر فرض